القيم الشخصية لدى طلبة كلية التربية

الطالب امجد سعيد

اشراف: أ. م صفاء وديع عبد الساده

ملخص البحث

 تشهد المجتمعات الانسانية المعاصرة تطورات سريعة في جميع المجالات منها التعليمية والتربوية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية ويعود الفضل الى التقدم التكنولوجي الكبير الذي شهده العالم خلال القرن العشرين ولم تكن تلك التطورات بمعزل عن قيم الانسان ومعتقداته لانها تمثل احدى المكونات الاساسية للشخصية وهنا يمكن القول ان القيم تمثل جزءا لايتجزء من التنظيم الذي يضبط او يوجه سلوك الفرد ويعكس حاجاته واهتماماته (وحيد 2001م 67)

 ولهذا فان دراسة القيم الشخصية تسهم في فهم سلوكهم وتفسيره وبالتالي في توجيهه صوب تحقيق اهدافه ولايغرب عن البال ان هناك عددا من العوامل المختلفة تشترك في تشكيل القيم الشخصية للافراد وترسيخها ومن اهم تلك العوامل (الدين ,الاسرة ,المدرسة ,الجامعة ,العمل)

 وتعد الكليات من اهم تلك المنظمات التي تعمل على تشكيل وترسيخ القيم الشخصية لدى طلابها بوصفها البيئة التي تحتضنهم لمدة اربع سنوات دراسية اذ تعمل خلالها على اعدادهم للقيام بادوار قيادية بالغة الاهمية في المستقبل حيث لاتتوقف في تزويدهم العلوم والمعارف بل تتجاوز ذلك الى صقل هذه العلوم وبلورتها بالقيم الشخصية.

 وتتكون هذه الدراسة من خمس فصول على النحو التالي:

الفصل الاول: مدخل الدراسة ومشكلتها ,حيث اشتمل على المقدمة ومشكلة الدراسة واهدافها واسئلتها والدراسات السابقة كما تضمن تعريفا باهم مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها.

الفصل الثاني: الاطار النظري للدراسة ,حيث اشتمل على تعريف بالقيم الشخصية ,وكيفية اكتسابها ,وانواعها وخصائصها ,والقيم من وجهة النظر الاسلامية, ثم تحدث عن مفهوم الاداء وتقييمه واهدافه ومستوياته, واخيرا تناول العلاقة بين القيم الشخصية ومستوى الاداء.

الفصل الثالث: احتوى منهجية الدراسة واجراءاتها حيث بين المنهج المتبع في الدراسة ومجتمعها وعينتها وكيفية تطبيقها كما وضح حدود الدراسة واساليب المعالجة الاحصائية التي استخدمت.

الفصل الرابع: تناول عرض النتائج حيث بدا بايضاح خصائص عينة الدراسة ثم تمت الاجابة عن تساؤلات الدراسة تباعا من خلال تحليل البيانات احصائيا.

الفصل الاول

مشكلة البحث: تعد مشكلة البحث احد العناصر الاساسية لثقافة المنضمات التي تعمل على توفير اطار مهم لتوجيه سلوك الافراد والجماعات وتنظيمها داخل المنظمات عموما, فتعتبر القيم جزءا هاما في الاطار المرجعي للسلوك في الحياة العامة وفي مجالاتها المختلفة دينيا وعلميا واجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وفنيا , كما تلعب دورا مهما في حياة الفرد , وبالتالي يجب علينا الاهتمام بما تقدمه من قيم من خلال وسائل الاعلام والاتصال الجماهيري }عبد الفتاح,2001 م,10{

 وقد قام عالم النفس التربوي والفيلسوف الالماني اديار سبرانجر في كتابه انماط الناس بتصنيف الناس الى ست انماط النمط النظري ويعبر عنه اهتمام الفرد بالعلم والمعرفة , والنمط الاقتصادي وهو ميل الفرد للحصول على الثروة بكل الوسائل وسعيه الحثيث ليكون غنيا النمط الجمالي أي اهتمام الفرد وميله لما هو جميل, النمط الاجتماعي أي اهتمام الفرد بالاخرين والميل نحو خدمتهم, النمط السياسي وهو رغبة الفرد بتوجيه الاخرين وميله لان يصبح مركزا للقوة, والنمط الديني وهو ميل الفرد للبحث عن الجوانب الروحية }وحيد 2001م,74\_75{.

 وتؤثر القيم الشخصية في اداء الافراد والمنظمات فهي تؤدي دور المحفزات والدوافع لسلوك الافراد والجماعات في منظماتهم المختلفة لذا فأنها تؤثر بمستوى اداء الطلاب في الكليات فعندما تسود قيم معينة مثل: الانجاز, الانضباط, احترام الوقت التي تتفرع من القيم النظرية فانها تدفع الطالب للارتقاء بمستوى ادائه الاكاديمي الى افضل حالاته.

 واذا كان الارتقاء بهذا المستوى هو غاية كل المنظمات فان دراسة القيم الشخصية لدى الطلبة يساعد على فهم سلوكهم وتفسيره وبالتالي رفع ذلك المستوى وتعزيزه.

 وقد تناولت العديد من الدراسات موضوع القيم الشخصية من جوانب مختلفة منها علاقتها ببعض مكونات الشخصية و كذلك قام البعض بدراسة مقارنة بين قيم الاباء والابناء وكذلك دراسة اثر بعض المتغيرات على القيم.

اهمية البحث:

 يعود الاهتمام بهذا الموضوع لكونها ترتبط بحياة الافراد وحاجاتهم وسلوكهم }ان للقيم اهمية خاصة بحياة الفرد و المجتمع فبها تتشكل الثقافة ومن خلالها تتاكد الروابط والعلاقات الاجتماعية لانها لاتقف عند مستوى التفكير الفلسفي بل تتعداه لانها تتغلغل بحياة الناس ولارتباطها بدوافع السلوك والاهداف{ }عبد الفتاح 2001م 11{.

 فمن هنا تنطلق اهمية الكليات بتزويد الطلبة بالمعارف والمعلومات المختلفة واكسابهم المهارات الادارية والسلوكية والمهنية التي تمكنهم من انجاز اعمالهم مستقبلا باعلى قدر ممكن من الكفاءة والفعالية.

اهداف البحث : يسعى هذا البحث للتعرف على القيم الشخصية وانواعها وخصائصها.

فرضية البحث: يتحدد السؤال الرئيسي لهذه الدراسة: في ضوء تقسيم الانماط الشخصية لسبرانجر لماذا يكون الاداء الاكاديمي مرتفعا لبعض الطلبة ومنخفضا للبعض الاخر؟ حيث يطرح السؤال الاتي :ما طبيعة العلاقة بين هذه القيم ومستوى الطلبة في الكلية؟

تحديد المصطلحات : تقتضي ضرورة البحث العلمي تحديد تعاريف اجرائية لمصطلحات البحث للوصول الى التوافق في فهم مدلولاتها بين الباحث والقارئ لذلك قام الباحث بعرض التعاريف الاجرائية لاهم مصطلحات الدراسة الرئيسية:

1.القيمة: في اللغة تعني الثمن الذي يقاوم المتاع أي يقوم مقامه وجمعها قيم ويقال ليس له قيمه اذا لم يدم على شئ (البستاني 1977م 764).

 ومن المجالات التي تهتم بمفهوم القيم التربية, الاقتصاد, الفلسفة, علم النفس وعلم الاجتماع لذلك يشوبه نوع من الغموض والخلط استخدامه حسب التخصصات المختلفة.

 في مجال المصطلحات النفسية والتربوية يعرف زيدان القيم بانها: احكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يحكم بها الفرد فتحدد سلوكه وتؤثر في تعلمه فالصدق والامانة والشجاعة الادبية واولاء وتحمل المسؤولية كلها قيم يكتسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه وتختلف القيم باختلاف الجماعات(زيدان 1979م 193)

 واستنادا لما تقدم يعرف الباحث القيم: عبارة عن معتقدات يحملها الفرد نحو الاشياء والمعاني واوجه النشاط المختلفة والتي تعمل على توجيه رغباته واتجاهاته نحوها وتحدد له السلوك المقبول والمرفوض والصح والخطأ وتتصف بالثبات النسبي.

 وتعني في هذا البحث مجموعة استجابات الفرد بالنسبة لكل قيمة من القيم الست التي تقيسها الدراسة:

ا.القيم النظرية: تعبر عن اهتمام الفرد بالعلم والمعرفة والسعي وراء القوانين التي تحكم الاشياء بقصد معرفتها ويتميز الافراد الذين تبرز لديهم هذه القيمة بنظرة موضوعية ومعرفية ويكونون عادة من المفكرين البارزين والعلماء .

ب. القيم الدينية ميل الفرد لنيل الجوانب الروحية وتتجلى هذه القيمة في الاهتمام بالذكر بالعبادة والتفكير.

ت. القيم الاجتماعية: اهتمام الفرد بالاخرين وميله نحوهم فيحب خدمتهم ويتميز هؤلاء الافراد بالعطف والحنان.

ث. القيم الاقتصادية: سعي لفرد للحصول على الثروة بكل الوسائل ليكون غنيا.

ج. القيم السياسية: اهتمام الفرد بان يكون مركز للقوة والسيطرة والتحكم بالاشياء او الاشخاص حيث يتميز بقدرته على توجيه الافراد.

د. القيم الجمالية: اهتمام الفرد وميله الى ماهو جميل ويتميز الاشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالفن والابتكار والابداع.

2. مستوى الاداء: هو المعدل التراكمي لطلبة قسم التربية وعلم النفس في كلية التربية لجامعة القادسية في الماد الاكاديمية.

الفصل الثاني

الاطار النظري: للقيم ارتباط بالعلوم التربوية والنفسية وذلك انطلاقا من علاقتها بالشخصية وكذلك بعلم النفس الاجتماعي باعتبار القيم احد المحددات المهمة للسلوك وكذلك علم الاقتصاد فهي تعبر عن السعر اوالثمن وكذلك القانون اذ يعتبرها القانونيين احد المصادر المهمة التي يستمد منها القواعد القانونية.

مفهوم القيم الشخصية وكيفية اكتسابها: كلمة القيم باللغة تشتق من القيام وهو نقيض الجلوس قام, يقوم, قوما, قياما, قومة وقامة والقيام بمعنى اخر العزم ومنه قوله تعالى (وانه لما قام عبد الله يدعوه) الجن\_19, (الرجال قوامون على النساء)النساء\_34 )ابن منظور 1994م,496,505 )

 كما تدل كلمة القيمة على الثمن الذي يقاوم المتاع ويقال ليس له قيمة اذا لم يدم على شئ (البستاني 1977, 764)

 وتشير كلمة قيمة باللغة ( الانكليزية values / الفرنسية valeur / اليونانية axios ) الى الاعتدال والاستواء وبلوغ الغاية وهي مشتقة من الفعل (قام) بمعنى وقف وانتصب (العوا 1987م, 215 ,216).

 ومع مرور الوقت شاع استخدام كلمة قيمة فاصبحت تدل على معاني كثيرة فعند علماء اللغة تعني الاستخدام الصحيح لها اما علماء الرياضيات فتدل على العدد اما علماء الاقتصاد فيستخدموها للدلالة على الصفة التي تجعل الشئ ممكن الاستبدال بشئ اخر أي قيمة المبادلة (رسلان 1990م,8\_10).

 ومن هنا فقد اختلف الباحثون بوضع تعريف محدد لها فلكل من العلماء وضع مفهومه الخاص به والمتفق مع تخصصه...فقد عرفها وصفها ثورندايك بانها تفضيلات اما بوجاردس فوصفها بانها مرادفه للاتجاهات اما كلابد كلاهون فيصفها بانها تصورات للتفضيل اما باكمان فيصفها بانها افكار حول ماهو مرغوب فيه او غير مرغوب فيه (مري وبلقيس 1984م, 216 ,217).

انواع القيم الشخصية: لايوجد تصنيف موحد يعتمد عليه بتحديد انواع القيم فهناك العديد من التصنيفات التي وضعها العلماء والباحثون منها:

1.حسب المحتوى: وتقسم الى (نظرية, اقتصادية, جمالية, اجتماعية, سياسية, دينية)

2.حسب مقصدها: وتقسم الى: وسائلية (وسائل لغايات ابعد), غائية.

3.حسب شدتها: وتصنف الى: ملزمة, تفضيلية (تشجع افراد المجتمع بالتمسك بها ولايلزمهم الزاما)

4.حسب العمومية: وتقسم الى: عامة, خاصة (كالمناسبات)

5.حسب وضوحها: وتقسم الى: ظاهرية او صريحة (يعبر عنها السلوك او الكلام) , ضمنية (يستدل عليها بالملاحظة للاختبارات والاتجاهت التي تتكرر بسلوك الفرد)

6.حسب ديمومتها: وتصنف الى: الدائمة , العابرة (المعايطة 2000م 187)

 ويعد التصنيف الذي اعده سبرانجر العالم الالماني في كتابه انماط الناس من اكثر التصنيفات استخداما بدراسة القيم حيث قسمها الى ست انواع (نظرية, اقتصادية ,جمالية ,اجتماعية ,دينية وسياسية) وذلك لكونها الاقرب الى طبيعة المجتمعات وكذلك يمكن قياسها بسهولة.

تاثير القيم بالسلوك الفردي والجماعي : ان القيم الشخصية هي محددات لسلوك الفرد وافعاله (حيدر 1940م ,96) تعمل القيم على توجيه الفرد وتحفيزه باتجاه هذه القيم من سلوكيات حيث يقوم كل فرد بترتيب مايؤمن به من قيم حسب اهميتها فيما يعرف بالبناء القيمي او نسق القيم والسلوكيات التي تعمل على تحقيق هذه القيم وفق تدرج اهميتها (ان القيم تعتبر الموجه الاساسي لحياة الفرد ومن ثم سلوكه فهي تشكل الاساس في الدافعية والسلوك المشبع لها فلفقدان القيم او عدم الاحساس بها يجعل الفرد يندمج في افعاله عشوائيا ويسيطر عليه الاحباط التام لعدم ادراك جدوى ما يقوم به من افعال) (عيسى 1993م 110)

 يدعم هذا التوجيه كل من (باير ,توفلر ,ادلر ) فيرون القيم هي التي يؤمن بها الاشخاص فيعتبرونها عوامل هامة محددة لسلوكهم (حسين 1981م 37)

 وفي هذا السياق يقرر السلوكيين (هل ,وسكز ,هوفلاند) ان الفرد يغير قيمه واحكام سلوكه وفق مايترتب على سلوكه بالاحساس بالالم عند الاشباع نتيجة العقاب او الاحساس بالمتعة نتيجة المكافاة واذا ماحصل الفرد على تعزيز لسلوكه فانه سيكرر ذلك السلوك (وحيد 2001م 72)

الدراسات السابقة: الدراسة الاولى: اجراها ابو النيل 1978م بعنوان: علاقة القيم بالكفاءة الانتاجية لدى العمال الصناعيين, وقد هدفت الدراسة الى الكشف عن القيم الشخصية التي تميز العمال المنتجين وغير المنتجين في مجتمع الدراسة الذي يتكون من: شركة زسكو للحديد الصناعي وشركة النصر لصناعة السيارات وشركة الحديد والصلب وشركة القاهرة للملبوسات والتربكو وشركة سابي للالات والأجهزة الدقيقة ومطابع دار المعارف.

 فاستخدم الباحث الونهج الوصفي لهذه الدراسة كما استخدم الاختبارالذي اعده كل من (عبد العال وابو النيل) على منوال مقياس القيم الذي اعده (البو رت وفرنون ولندزي) لجميع البيانات فبلت عينة الدراسة الكلية 818 عاملا , منهم 423 يمثلون العمال المنتجين , و395 يمثلون العمال غير المنتجين.

الدراسة الثانية:دراسة اجراها الباحث حسين محي الدين 1981 بعنوان (القيم الخاصة لدى المبدعين في المجتمع المصري) وقد هدفت الدراسة لمعرفة القيم الخاصة بالمبدعين كافراد ذوي بناء نفسي يغلب عليه المفارقة والتميز حيث افترض الباحث من خلال استقراء سابق وجود قيم ست خاصة بالمبدعين وهن: الاصلاح (قيمة نهائية) ,الاستقلال, الصدق, الانجاز., الاعتراف, عبور اللحظة الراهنة (قيم وسطية).

 واستخدم المنهج الوصفي للتحليل وقد اعد مقياسا للقيم الست المذكورة اعلاه حيث يشمل (230) بندا حيث احتوى كل بند على ثلاث بدائل يسير احدها فقط باتجاه القيمة موضع الاهتمام اما البديلان الاخران فيمثلان التوجيهات العامة التي تكون اهتماماتها في دائرة المنظور التقليدي للحياة ويعطي المفحوص درجة واحدة على كل بند اختار فيه البديل الذي يسير في اتجاه القيمة ولا يعطي هذه الدرجة اذا اختير البدلين الاخرين, وطبق هذا المقياس على عينة الدراسة التي بلغ عددها (372) وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج اهمها وجود ارتباط قوي بين الاداء الابداعي والاداء على كل قيمة من القيم الخمس.

الدرسة الثالثة:اجراها الهواري 1982 بعنوان العلاقة بين القيم وسمات الشخصية, حيث استخدم الباحثان اختبار القيم من اعدادهما على منوال مقياس (البورت وفرنون ولندزي) للقيم ومقياس التفضيل (الادواردز) والذي قام بترجمته عبد الحميد جابر و البروفيل الشخصي (لجوردن) والذي عربه عبد الحميد جابر وفؤاد ابو الحطب وبلغت عينة الدراسة 78طالبا من طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود.

الدراسة الرابعة: اجراها عويدات 1991م بعنوان توجيهات القيم لدى طلبة جامعة الاردن, هدفت الدراسة لاستقصاء القيم السائده لدى طلبة الجامعة واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي فبلغت عينة الدراسة (974) طالب وطالبة من طلاب السنة الاولى والرابعة من طلاب الجامعة الاردنية واستخدم الباحث اختبار من تصميمه لجمع البيانات تكون من(36) فقرة تقيس (18) قيمه من القيم الواردة في تصنيف (كوندن ويوس 1975م).

الفصل الثالث

 منهج البحث واجراءتها:-

 يتضمن هذا الفصل المنهج الذي استخدمه الباحثون في دراستهم ويحددون المجتمع الدراسي وكيفيه اختيار العينة للدراسة وخصائصها ثم يتطرقون الى الاجراءات التي اتبعت لبناء اداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها واخيراً يتناولون اساليب احصائية التي استخدمت في معالجة بياناتها .

اولاً: منهج البحث :

 في ضوء اهداف البحث وتساؤلاته قام الباحث بأستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي لا يقتصر على وصف الظاهرة او المشكلة بل يتعداه الى ابعد من ذلك فيحلل ويفسر ويربط بين مدلولاتها للوصول الى استنتاجات التي تسهم في فهم الواقع المتعلق بموضوع البحث وتطوير ذلك بأستخدام المسح الاجتماعي للحصول على بيانات لازمه من خلال استبانة تم توزيعها على عينة الدراسة ثم تحليل هذه البيانات الاحصائية للوصول الى نتائج الدراسة .

ثانياً:(2-1) مجتمع وعينة البحث :-

 اشتمل مجتمع الدراسة على عينة من طلاب كلية التربية – جامعة القادسية والبالغ عددهم (1000) طالب وطالبة وقام الباحثة بتطبيق الدراسة على طلاب الكلية المذكورة خلال الفصل الدراسي (2017-2018) .

(2-2) عينة البحث :

قام الباحث بأختيار عينة عشوائية من طلاب كلية التربية وذلك بواسطة طريقة عشوائية منتظمه والبالغ عددهم (100) طالباً وطالبة من جميع المستويات بواقع (53) طالباً و (47) طالبة بنسبة (10%) من طلاب الكلية البالغ عددهم (1000) طالب وطالبه ويوضح الجدول الاتي عدد افراد العينة الدراسية ونسبة من جميع المستويات:-

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| ت | نوع العينة | عدد افراد العينة | النسبة المئوية |
| 1- | الطلاب | 53 | 53 |
| 2- | الطالبات | 47 | 47 |
| 3- | المجموع | 100% | 100% |

جدول رقم (1) يوضح افراد العينة من جميع المستويات

(2-3) اداة الدراسة:-

 قام الباحث بتطوير الاستبانة للقيم التي اعدها كل من (محمود السيد اسماعيل ابو النيل وماهر محمود الهواري) على منوال الاختيار الذي اعده كل من (البرت وفرنونولندزي) تأسيساً على فكرة الفيلسوف الالماني (سبرانجر) حول انماط الناس .وتتكون الاستبانة من الاتي:-

1. التعليمات التي توضح كيفية الاجابة على اسئلة الاستبانة .
2. اسئلة الاستبانة تتكون من (13) سؤالاً وكل سؤال يشتمل على فقرتين (أ-ب) يختار المبحوث احدهما ويفضلها اكثر ، اي ان الاستبانة تشتمل على (26) فقرة موزعة على القيم الدينية ، والقيم النظرية، والقيم الاجتماعية، والقيم السياسية، والقيم الجمالية.

وتقيس هذه العبارات الى اي حد يميل طالب معين من طلاب كلية التربية جامعة القادسية الى قيمه او اكثر من القيم ، اي انها تقيس غلبة قيمة ما من القيم على بقية القيم المذكورة لدى طلاب الكلية .

وقد غطت الاستبانة المحاور الاساسية المتعلقة بموضوع البحث وهي كما يلي:-

المحور الاول : ترتيب القيم الشخصية "الدينية ،النظرية، الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، الجمالية" السائدة لدى طلاب كلية التربية.

المحور الثاني: معرفة الفروق بين درجات تلك القيم بين الطلاب والتي تعزى الى برامج التدريب والتعليم في الكلية .

المحور الثالث: العلاقة بين هذه القيم ومستوى الاداء الدراسي.

المحور الرابع: العلاقة بين هذه القيم ومستوى الاداء الاكاديمي.

المحور الخامس: تترتب القيم الشخصية(الدينية ،النظرية، الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، الجمالية) لدى الطلاب ذو مستوى الاداء المنخفض. وكما موضح في ملحق (1).

صدق وثبات الاداة:1-الصدق الظاهري:- قام الباحث في عرض اداة البحث بصورتها الاولية كما في الملحق (1) على عدد من المحكمين المتخصصين البالغ عددهم (7) محكماً من اعظاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة القادسية والملحق رقم (2) يوضح اسماء المحكمين وعناوينهم ، حيث اعد الباحثون استمارة خاصة للأستطلاع اراء المحكمين حول وضوح صياغة كل فقرة من فقرات الاستبانه وتصحيح ما يرى المحكم تصحيحة من الفقرات ومدى مناسبة كل فقرة لقياس ما وضعت من أجله وكذلك اضافة او حذف ما يرى المحكم من الفقرات في اي محور من محاور الاستبانة.

وقد قام الباحث بأجراء تعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين وتعديل وصياغة معظم الفقرات التي رأى المحكمين اعادة صياغتها حتى تكون اكثر وضوحاً وملائمة لقيلس ما وضعت لقياسة.

وكما قام الباحث بتطبيق اداة الدراسة بعد التأكد من صدقها الظاهري على عينة عشوائية من عينة الدراسة عدد افرادها (100) طالبا وطالبة من اجل تحديد مدى التجانس الداخلي لأداة الدراسة عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات محاور الاداة .

ثبات الاداة:-

 قام الباحث بالتأكد من ثبات اداة الدراسة بطريقة اعادة الاختبار حيث عمد الى تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من عينة الدراسة البالغ عدد افرادها (100) طالباً وطالبة من عينة الدراسة وبعد مضيء اسبوعين اعاد الباحث تطبيق الاستبانة مرة اخرى على نفس المجموعة ثم حساب معامل الثبات للأداة بأستخدام معامل ارتباط بيرسون حيث بلغت قيمته لجميع الاسئلة (0,77) وهو معامل مرتفع مما يشير الى ان اسئلة الاستبانة ذات ثبات عالِ.

تطبيق اداة الاستبانة :-

 تم تطبيق اداة الدراسة على عينة من طلاب كلية التربية في جامعة القادسية البالغ عددهم (100) طالباً وطالبة خلال الفصل الدراسي لعام (2017-2018) حيث تم اتباع الخطوات التالية:-

1. حصل الباحث على موافقة عمادة كلية التربية في جامعة القادسية لتطبيق الدراسة الميدانية.
2. قام الباحث بأختيار عينة عشوائية من طلاب المرحلة الاولى والثانية والثالثة من جامعة القادسية في كلية التربية حصراً.

الوسائل الاحصائية:- قام الباحث بأستخدام مجموعة من الوسائل الاحصائية لتفريغ البيانات وهي:-

1. النسبة المؤية.
2. قانون بيرسون.
3. الوسط الحسابي.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها:

 الفقرات العليا :

الفقرة (2أ) المرتبة الاولى بدرجة حدة (75)أ (برامج تعالج قضايا ومشكلات اجتماعية)ومن هذا القبيل نستنتج ان مشاهدة التلفاز وخاصة البرامج التي تعالج القضايا والمشكلات الاجتماعية لها مردود اجتماعي واضح في معالجة المشكلات القائمة لدى العينة التي تمثل ذلك المجتمع.

 بينما الاغاني الوطنية التي تتحدث عن الانتصارات والبطولات فكان لها دور قليل في معالجة المشكلات الاجتماعية.

 اما المرتبة الثانية فقد احتلتها الفقرة (6أ) (قيم المجتمع واعرافه وتقاليده )بدرجة حدة (75) وتبين من هذا ان هذهِ الفقرة ان قيم المجتمع واعرافه وتقاليده له مردود ايجابي في تقييم الشخصية وتقويمها ,اما نواحي الفن فكان لها دور قليل جدا لان الفن والرسوم والتصوير لايقوم الشخصية ولايطورها.

 في حين احتلت المرتبة الثالثة الفقرة (9أ) (التبرع لوجه الله واعطاء الفقراء والمساكين) بدرجة حدة (71) وتبين ان هذهِ الخصلة مطبوعة لديهم وهي اعطاء مالديهم ومساعدة الاخرين وخاصة الفقراء والمساكين بينما اعطاء اموال لبناء مدرسة هو من مسؤلية الدولة اكثر من مسؤلية الشخص.

 الفقرة رقم (7أ) احتلت المرتبة الرابعة (فرصة العمل من رجال الاعمال والتجار الناجحين في البلد) بدرجة حدة (70) يتح من ذلك ان اغلب الاشخاص يميلون الى ممارسة الاعمال الحرة والتجارة لانها تحقق غايتهم بصورة سهلة وكذلك لها مردود ايجابي على دخلهم اليومي في حين انهم لايميلون الى الارتباطات السياسية والاعمال الطويلة الامر.

اما المرتبة الخامسة احتلتها الفقرة (13أ) (لو لم تكن طالب اكاديمي ماذا ستصبح: احد الطلاب الناجحين) بدرجة حدة (67) ويتضح من ذلك هنالك تشابه بين هذه الفقرة والفقرة السابقة هو حب الاشخاص الى الاعمال الحرة وعدم التقييد بينما يكون الشخص طالب علم ديني يكون عليه قيود يجب اتباعها والسير على نهجها.

 اما المرتبة السادسة احتلتها الفقرة (12ب) (مشاهدة الفيلم الذي يروي قصة تعالج مشكلة اجتماعية) بدرجة حدة (66) ويتضح من هذا ان مشاهدة الفيلم الذي يعالج المشكلات الاجتماعية له حالة ايجابية في تقييم شخصية الفرد وتطويرها , اما القصة السياسية او قصة القائد الكبير ليس لها اي حالة ايجابية في تقييم الشخصية وتطويرها.

 اما الرتبة السابعة احتلتها الفقرة (1أ) (الشخص الميال للخير الذي يعمل على تحسين احوال البلد عن طريق تعريف الناس بحقوقهم وواجباتهم) بدرجة حدة (65) تبين ان الفقرة هذه تعمل على ارشاد الناس لعمل الخير وتوجههم نحو الطريق الصحيح وتعلمهم بحقوقهم وواجباتهم افضل من اقرانهم الذين يرون ان الخير يكمن في العطف على الناس والمساكين.

 في حين احتلت المرتبة الثامنة الفقرة (3ب) (قراءة مجلة موضوعاتها اجتماعية ) بدرجة حدة (65) ويتضح من ذلك ان الموضوعات الاجتماعية لها النسبة العالية في تقويم الشخصية وتأهيلها اكثر مما عليه في قراءة موضوعات تجارية واقتصادية.

 اما المرتبة التاسعة فقد احتلتها الفقرة (4ب) (فرحة الناس بالعيد لكونه مناسبة دينية ) بدرجة (65) ويتضح من الفقرة اعلاه الى ان الناس يفرحون في اداء المناسبات واحياء العادات والتقاليد وخصوصا المناسبات الدينية كإن يكون في عيد الاضحى او عيد شهر رمضان كونه اكثر من ان يتمثل في شراء الزينات والمشتريات الجديدة التي يمكن ان نحققها في الايام العادية كإن تكون حفلة زواج او غيرها.

الفقرات الدنيا:

 المشكلات الاجتماعية) بدرجة حدة (50) ان اغلب الاشخاص الناجحين هم الذين يعملون على تحسين احوالهم المادية عن طريق زيادة دخلهم اليومي او الشهري وكذلك حل المشكلات الاجتماعية ومحاولة العيش بصورة طبييعية.

 اما المرتبة الحادية عشر فقد احتلتها الفقرة (5أ) (يقوم الشخص بعمله جيدا ويخدم الناس دون ان تظهر عليه علامات الالتزام الديني) بدرجة حدة (63) يبدوا ان الاشخاص يميلون الى العمل بهدوء وعدم الطهور عليه اية مشكلات سواء كانت دينية او سياسية او غيرها حين كان هناك استنفار من الاشخاص النهج والطريق الديني الذي يفرض على الاشخاص قيود وواجبات بصورة مكثفة.

 اما المرتبة الثانية عشر فقد احتلتها الفقرة (10ب) (إقامة مشروعات خيرية\_اجتماعية لاعالة المتسولين في الشارع)بدرجة حدة (63) ويتبين ان للاشخاص رغبة في تحويل المتسولين الى اشخاص عاديين من خلال إقامة مشروعات خيرية إجتماعية لمساعتهم في العيش بصورة صحيحة اما العكس من ذلك فانهم لايشوهون صورة البلد بل هي ظروف اقتصادية ادت الى هذه الظاهرة.

 اما المرتبة الاخيرة فقد احتللتها الفقرة (8أ) (فرصة الذهاب للخارج تتمثل في زيادة الاسواق التجارية وممارسة التجارة فيها) بدرجة (63) ان اغلب الاشخاص يميلون الى الناحية الاقتصادية والمادية لذلك يريدون ان يكونوا لهم جزء من الممارسات التجارية عن ذهابهم الى دولة اخرى والاطلاع على اسواقها اما المالم الدينية وزيارتها للتعرف على تاريخ حضارتها فيكون اقل من ذلك بكثير.وكما موضح بالجدول التالي:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| رقم الفقرة في الاستبانة  | ت/حسب الحدة  | الفقرات | الوسط الحسابي |
| 2 | 1 | الفقرات العليا:ماذا تحب ان تشاهد على التلفاز:\_برامج تعالج قضايا ومشكلات اجتماعية.\_اغاني وطنية تتحدث عن الانتصار والبطولة. | 75 |
| 6 | 2 | ماذا تحب ان يعرف اخوك الصغير:\_قيم المجتمع واعرافه وتقاليدة.\_نواحي الفن كالرسم والتصوير. | 75 |
| 9 | 3 | اذا اردت ان تتبرع لوجه الله هل:\_تعطيها للفقراء والمساكين.\_تعطيها لمدرسة حيل من اجل صيانتها. | 71 |
| 7 | 4 | اذا جاءتك فرصة فهل تحب ان تكون:\_من رجال الاعمال الناجحين في البلد.\_ من رجال السياسة المشهورين. | 70 |
| 13 | 5 | لو ام تكن طالب اكاديمي ماذا ستصبح:\_احد التجار.\_طالب علم ديني. | 67 |
| 12 | 6 | هل تحب مشاهدة الفيام الذي يروي:\_قصة سياسي او قائد كبير.\_قصة تعالج مشكلة اجتماعية. | 66 |
| 1 | 7 | من وجهة نظرك الشخص الميال للخير:\_الذي يعمل على تحسين احوال البلد عن طريق تعريف الناس بحقوفهم وواجباتهم.\_الذي يعطف الناس والمساكين.  | 65 |
| 3 | 8 | ايهما تفضل قراءته:\_مجلة موضوعاتها تجارية واقتصادية.\_مجلة موضوعاتها اجتماعبة. | 65 |
| 4 | 9 | فرحتك بالعيد سببها:\_الزينات والمشتريات الجديدة وبهجة الناس.\_كون العيد مناسبة دينية. | 65 |
| 8 | 10 | الفقرلت الدنيا:اذا اتيحت لك فرصة الذهاب للخارج فهل تحب زيارة:\_الاسواق التجارية وممارسة التجارة فيها.\_بعض المعالم الدينية من اجل جمع المعلومات عنها. | 63 |
| 10 | 11 | عندما ترى المتسولين في الشارع فأول ماتفكر به:\_الصورة المشوهة للبلد.\_اقامة مشروعات خيرية اجتماعية لاعالتهم. | 63 |
| 5 | 12 | ايهما تفضل اكثر الشخص الذي:\_يقوم بعمله ويخدم الناس ولاتظهر عليه علامات الالتزام الديني.\_الذي يعبد الله ويخلص في عمله. | 55 |
| 11 | 13 | الشخص الناجح من وجهة نظرك:\_الذي يعمل على تحسين دخله.\_الذي يعمل على حل المشكلات الاجتماعبة. | 50 |

المصادر

1. ابو العينين علي خليل مصطفى 1988م القيم الاسلامية والتربية.

2.ابو الفضل عبد الشافي محمد 1995م قيم الادارة العليا في المنظمات المصرية .

3.ابو النيل محمد السيد 1978م علم النفس الصناعي.

4.ابو شيخة نادر احمد 2000م ادارة الموارد البشرية.

5.الالباني محمد ناصر الدين 1987م ساسلة الاحاديث الصحيحة.

6.البستاني المعلم بطرس 1977م محيط المحيط.

7.بلانكارد وكونور 2000م الاخلاق الحديثة للادارة:الادارة بالقيم "سليمان مترجم".

8.تنباك مرزوق صنيتان 2001م موسوعة القيم ومكارم الاخلاق العربية الاسلامية.

9.الجرجاني علي بن محمد الشريف 1985م التعريفات.

10.جلال, سعد 1984 علم النفس الاجتماعي.

11.حافظ نبيل عبد الفتاح, سليمان عبد الرحمن سيد ونشد, سميرة ابراهيم 1997م مقدمة في علم النفس الاجتماعي.

12.الحسن احسان محمد 1999م موسوعة علم الاجتماع.

13. حسين محي الدين احمد 1981م القيم الخاصة بالمبدعين رسالة دكتوراه.

14.حيدر, فؤاد 1994م علم النفس الاجتماعي دراسات نظرية وتطبيقية.

15.دره, الصباغ 1986م ادارة القوة البشرية منحى نظمي.

16.دياب, فوزية 1966م القيم والعادات الاجتماعية.

17.رسلان, انور احمد 1991م تقويم الاداء الوظيفي بدول مجلس التعاون الخليجي.

18.رسلان, صلاح الدين بيسوني 1990م القيم في الاسلام.

19.عبد الفتاح, اسماعيل 2001م القيم السياسية في الاسلام.

20علاقي, مدني عبد القادر 1999م ادارة المراد البشرية: المنهج الحديث في ادارة الافراد.

21.العوا, عادل 1987م الفكر التربوي العربي الاسلامي الاصول والمبادئ.

22.غياث, بوفلجة 1999م القيم الثقافية والتسيير.

23.قميحة. جابر 1984م المدخل الى القيم الاسلامية.

24.قنصوة, صلاح 1986م القيم المؤسسية في الوطن العربي كمدخل للتنمية الادارية/مجلة عربية.

25.مرعي, توفيق وبلقيس, احمد 1984م الميسر في علم النفس الاجتماعي.

26.مسعود, عبد المجيد 1988م القيم الاسلامية التربوية والمجتمع المعاصر.

27.المعايطة, خليل عبد الرحمن 2000م علم النفس الاجتماعي.

28.معوض, خليل ميخائيل 1999م علم النفس الاجتماعي.

29.مندل وجوردن 1981م قيم الموظفين في مجتمع متغير "حسنين مترجم".

30.النوري, قيس 1981م الحضارة والشخصية.

31.هاشم , زكي محمود 1996م ادارة الموارد البشرية.

32.الهاشمي, عبد الحميد محمد 1984م المشرفي في علم النفس الاجتماعي.

33.الهواري, ماهر محمود 1982م العلاقة بين القيم وسمات الشخصية/مجلة كلية الاداب \_السعودية.

34.وحيد, احمد عبد اللطيف 2001م علم النفس الاجتماعي.